

بحار الأنوار

[197] ذلك اسم لك في حياتك وبعد وفاتك، ولا تترك إلى دنياك، ولا تغررك قريش وغيرها،

فعن قليل تضحل عنك دنياك، ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت و تيقنت أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) صاحب هذا الامر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلمه إليه بما جعله الله له، فانه أتم لسترك وأخف لوزرك فقد والله نصحت لك إن قبلت نصحي، وإلى الله

ترجع الامور. 5 - ثم قام بريدة الاسلمي (1) فقال إنا والله وإنا إليه راجعون، ماذا لقي

_____ (1) بريدة بن الحبيب الاسلمي أبو ساسان وأبو

عبد الله كان ذا بيت كبير في قومه مر به رسول الله مهاجرا فأسلم هو ومن معه وكانوا ثمانين بيتا فصلوا خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العشاء الآخرة ثم قدم عليه ص بعد غزوة أحد وشهد معه المشاهد كلها وولاه رسول الله صدقات قومه، روى أنه لما سمع بفوت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان في قبيلته، أخذ رأيته فنصبها على باب بيت أمير المؤمنين فقال له عمر: الناس اتفقوا علىبيعة أبي بكر، مالك تخالفهم؟ فقال: لا أبايع غير صاحب هذا

البيت. وأما حديث التسليم على علي بامرة المؤمنين فقد أخرجه العلامة الميراثي دام ظله في ذيل الاحقاق عن معاجم كثيرة من كتب أهل السنة راجع ج 4 ص 275 وما بعده. وأما حديث خلافه فقد روى علم الهدى في الشافي 398 عن الثقفى باسناده عن سفيان بن فروة عن أبيه قال: جاء بريدة حتى ركز رأيته في وسط أسلم ثم قال: لا أبايع حتى يبايع علي بن أبي طالب، فقال علي: يا بريدة ادخل فيما دخل فيه الناس، فان اجتماعهم أحب إلى من اختلافهم اليوم. وبأسناده عن موسى بن عبد الله بن الحسن قال: أبت أسلم أن تبايع، فقالوا: ما كنا نبايع حتى يبايع

بريدة لقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لبريدة " على وليكم من بعدى " قال: فقال علي: ان هؤلاء خيروني أن يظلموني حتى وأبايعهم، وارث الناس حتى بلغت الردة أحدا فاخترت أن أظلم حتى وان فعلوا ما فعلوا. أقول: وحديث بريدة " يا بريدة لا تبغض عليا [لا تقع في علي] ان عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى " من المتواترات وقد أخرجه أصحاب

الصحيح راجع مسند الامام ابن حنبل ج 5 ص 356، خصائص النسائي: 33 شرح النهج الحديدي ج 2